Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطوره فى شكره أياديهم

١ ـ كان يفتئت الأحاديث فى فضائلهم. (وقد تقدم أنها أحاديث ثبت بطلانها عند أهل السنة).

٢ ـ كان يلفق الأحاديث فى فضائل الخليفتين الأول والثانى نزولا على رغبة معاوية وفئته الباغية للصد عن منزلة الوصى الإمام على.

ومنها حديثه فى أمر أبى بكر بالحج سنة براءة وهى سنة تسع للهجرة، (وقد تقدم صحة هذا الحديث فى صحاح أهل السنة).

ومنها حديثه أن عمر كان مكلما تحدثه الملائكة.

يريدون بذلك تقوية سلطانهم بكل وسيلة (وسيأتى صحة هذا الحديث).

٣ ـ تارة يقتضب أحاديث ضد أمير المؤمنين جريا على مقتضى تلك السياسة كقوله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم تحبس الشمس أو تر لأحد إلا ليوشع بن عون ليالى سار إلى القدس». أخرجه ابن الخطيب فى تاريخ بغداد (٩ / ٩٩).

وبتر حديث: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عليه:

﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ [الشعراء: ٢١٤](١).

فقال: يا معشر قريش تحريفا للكلم عن مواضعه إرضاء للسياسة الأموية (أى عمم فى قريش).

وقال: إن رسول الله ﷺ قال: لا يقتسم ورثتى تركتى. الحديث.

وقال: قال رسول الله ﷺ لعمه أبى طالب: قل: لا إله إلا الله. الحديث. فأنزل الله:

﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴾ (٢).

وقال أبو جعفر الإسكافى: إن معاوية حمل قوما من الصحابة والتابعة على رواية أخبار تطعن فى الإمام على منهم أبو هريرة، وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة، وعروة بن الزبير.

---

(١) سورة الشعراء: الآية ٢١٤ (٢) سورة القصص: الآية ٥٦.